

الاستيعاب

حدثنا أحمد بن قاسم حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يحيى بن هشام حدثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن حنش بن المعتمر عن عليم الكندي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ : " أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما : علي بن أبي طالب Bه " .

وروى أبو داود الطيالسي قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون . عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب : " أنت ولي كل مؤمن بعدي " .

وبه عن ابن عباس قال : أول من صلى مع النبي A بعد خديجة علي بن أبي طالب Bهما .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب قال : حدثنا الحسن بن حماد حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : كان علي بن أبي طالب أول من آمن من الناس بعد خديجة Bهما .

قال أبو عمر C : هذا إسناد لا مطعن فيه لأحد لصحته وثقة نقلته وهو يعارض ما ذكرناه عن ابن عباس في باب أبي بكر Bه .

والصحيح في أمر أبي بكر أنه أول من أظهر إسلامه كذلك قال مجاهد وغيره قالوا : ومنعه قومه . وقال ابن شهاب وعبد الله بن محمد بن عقيل وقتادة وأبو إسحاق أول من أسلم من الرجال علي . واتفقوا على أن خديجة أول من آمن بالله ﷻ ورسوله وصدقه فيما جاء به ثم علي بعدها .

وروي في ذلك عن أبي رافع مثل ذلك حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا عبد السلام بن صالح قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال حدثنا عمرو مولى عفرة قال : سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم : أعلي أو أبو بكر Bهما قال : سبحان الله علي أولهما إسلاما وإنما شبه على الناس لأن عليا أخفى إسلامه من أبي طالب وأسلم أبو بكر فأظهر إسلامه ولا شك أن عليا عندنا أولهما إسلاما .

وذكر الحسن بن علي الحلواني في كتاب المعرفة له قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا الليث بن سعد عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن أنه بلغه أن علي بن أبي طالب والزبير Bهما أسلما وهما ابنا ثمانين سنين . هكذا يقول أبو الأسود يتيم عروة . وذكره أيضا ابن أبي خيثمة عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن أبي الأسود وذكره عمر بن شبة عن الخزاعي عن ابن وهب عن الليث . عن أبي الأسود قال الليث : وهاجرا وهما ابنا ثمان عشرة سنة ولا أعلم أحدا قال بقول أبي الأسود هذا .

قال الحسن الحلواني : وحدثنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن قال : أسلم علي B وهو ابن خمس عشرة سنة .

وأخبرنا خلف بن قاسم بن سهل قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد ابن إسماعيل الطوسي قال : حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج قال : حدثنا محمد بن مسعود قال : حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن قتادة عن الحسن قال : أسلم علي وهو أول من أسلم وهو ابن خمس أو ست عشرة سنة . قال ابن وضاح : ما رأيت أحدا قط أعلم الحديث من محمد ابن مسعود ولا أعلم بالرأي من سحنون .

وقال ابن إسحاق : أول ذكر آمن بالله ورسوله علي بن أبي طالب وهو يومئذ ابن عشر سنين . قال أبو عمر : قيل : أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة سنة وقيل : ابن اثنتي عشرة سنة وقيل : ابن خمس عشرة . وقيل : ابن ست عشرة وقيل ابن عشر . وقيل ابن ثمان . ذكر عمر بن شبة عن المدايني عن ابن جعدة عن نافع عن ابن عمر قال : أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة سنة .

قال : وأخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثنا محمد بن طلحة قال : حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال : كان علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص B هم عدادا واحدا .

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال : حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا هجين أبو عمر قال : حدثنا حبان عن معروف عن أبي جعفر قال : كان علي وطلحة والزبير في سن واحدة .

قال : وأخبرنا الحزامي قال ابن وهب : أخبرني الليث بن سعد عن أبي الأسود قال : أسلم علي والزبير وهما ابنا ثمان عشرة سنة